

نظرة أولية ح 21 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اني احبها آآ واحنا النهاردة الحقيقة يعني محتاجين آآ نتكلم عن آآ فهم سورة الاخلاص - 00:00:44

آآ باكدا بس على ان آآ احنا مصدرنا في الفهم هو التفسير ايه؟ يعني لازم نفصل بين الفهم والتفسير. الفهم ده فرض عين على كل قادر يعني كل انسان من حقه ان هو يفهم. لكن التفسير ده فرض كفاية. يعني يقوم به المتخصص - 00:01:05

اذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين. يعني انا ما بفترش ولا حضراتكم من حقكم تفسروا الا اذا كان توفر لدى الواحد مننا ادوات هذه الادوات تعينوا عنكم مفسر دى موجودة بقى في علوم القرآن موجودة عند المتخصصين. الشاهد بالنسبة لنا - 00:01:25

ان احنا بنحاول نفهم من خلال كتب التفسير. نطالع عن كتب التفاسير المعتمدة اه ونشوف هما بيقولوا ايه فنفهم فالفهم ده ممكن ينعقد بان انا اقرأ ينعقد بان انا اسمع زي ما حضراتكم هتسمعوني اه ينعقد بغيرها - 00:01:45

ممكنا العالم نفسه يفهم ابتداء من خلال الادوات والاليات اللي ايه؟ اللي عنده. واللي زي حالاتي لما بيكلم حضراتكم بيبقى يسمى كده تجاوزا ناقل التفسير يعني بينقل التفسير ده بحسنه ان يعني طالع التفسير ففهم فيحاول ان يفهم او ينقل التفسير ايه لغيره - 00:02:01

طيب عايذين ننذر كده انتطاع عام لما نيجي نبع كده مسلا على الخطاب القرآني الخطاب القرآني انواع كتير قوي واشكال كتير وربنا صرف الخطاب القرآني ماشي صرف هذا القرآن صرف يعني لون وفنون نوع فيه. طيب - 00:02:21

اه هذا التصريف في الخطاب اه تصريف حتى في الموضوعات. يعني في المضامين المضمون نفسه فاحيانا نلاقي ايات وسور مضمونها قصصي زي سورة يوسف او سورة الكهف احيانا نلاقي مضمونها كلام عن الله سبحانه وبحمده مباشر مباشر او كلام عن ربنا فقط - 00:02:40

مم يعني زي مسلا اية الكرسي احيانا نلاقي مضمونها احكام وحديث عن الاحكام والتشريعات وغيرها طيب بصورة اجمالية ممكن نقول ان فيه عقائد وفيه شرائع فيه عقائد وفيه شرائع او ايمان وشرع او ايمان وتشريعات - 00:02:59

طيب لما نيجي نبع على سورة الاخلاص هنجد انها في التقسيمة الكبيرة قوي هي ما فيهاش شرائع. يعني ما فيهاش امر وما فيهاش نهي. لدرجة حتى ان بعض العلماء آآ - 00:03:19

اه يعني تقريبا عبدالله بن مبارك كان بيقول ان اسمها سورة الاخلاص عشان هي خالصة من الامر والنهي. يعني ما فيهاش امر ونهي واحكام وغيرها. تمام احنا هنا بتتكلم الى حد كبير كبير في ايه في الایه في العقائد. يبقى هو عندنا عقائد احنا كده في الایه؟ في العقائد. طبعا مش تقسيمة دقيقة قوي لان في في اقسام - 00:03:29

اخري طيب بتتكلم في عقائد او ايمانيات. طيب باب العقائد ده هي العقائد كثيرة. يعني مثلا لو هنقسمها على اركان الایمان في ايمان بالله ايمان ملائكة ايمان بالكتب ايمان بالرسل ايمان بالقدر وغيرها من اركان الایمان. طيب هي بتتكلم في انهي باب بالضبط من باب العقائد؟ بتتكلم فيما يخص الله سبحانه وبحمده - 00:03:49

من باب الایمان بالله سبحانه وبحمده طيب الایمان بالله ده هو عبارة عن ايه؟ عبارة عن يعني اخبار تخص الله سبحانه وبحمده اخبار

تخص ربنا سبحانه وبحمده، او ممکن تلخصه في اسماء الله وصفاته التي وردت في القرآن الكريم، يعني - [00:04:10](#)
الوارد في القرآن الكريم فيما يخص الله ممکن يبقى اسماء ممکن يبقى آآ صفات آآ ممکن يبقى آآ اخبار خلاص اه هو افعال اه حتى
عشان كده اضيق الابواب هو باب الاسماء، اه اوسع منه شوية باب الاصفاف - [00:04:27](#)

اوسع منه شوية باب اه الاخبار بالافعال او غيرها هو الایمان بالله هيبقى عبارة عن مجموع الكلام ده، اللي هو اسماء الله وصفات الله
والاخبار التي وردت عن الله سبحانه وبحمده، ومنها بنشوف - [00:04:44](#)

ايه اللي احنا ينفي ان احنا نؤمن به فيما يتعلق بالله سبحانه وبحمده؟ الایمان بالكتب هيبقى برضه زي حاجات تخص الكتب وهكذا.
طيب فلما نيجي نبص هنا هل في حديث هنا في سورة الاخلاص عن الكتب السماوية؟ هل في حديث عن الرسل؟ هل في حديث عن
اليوم الآخر - [00:04:59](#)

اه الحقيقة هنجد ان سورة الاخلاص ترى صرف للحديث عن الله، يمكن برضه ده لعل من الاشارات انها صورة خالصة لله، يعني صافية
ما فيهاش آآ ما فيهاش كلام عن غير الله آآ تقريبا - [00:05:15](#)

خالص يعني ماشي هو كلام عن ربنا فقط وكلام هذا الكلام عن الله كلام مباشر جدا يعني اه يعني ممکن لو هنبص للقرآن يعني من
زاوية تانية نقول ان هو باختصار هو حديث الله عن نفسه - [00:05:30](#)

حتى ان كان ربنا بيكلمنا عن حكم الاحكام هو اللي شرعه كان بيكلمنا عن قصة من القصص فاحنا بنشوف فيها اه قدرة ربنا وحكمة
ربنا واسماء ربنا وصفاته يعني فاحنا باختصار هو القرآن حديث الله عن نفسه - [00:05:45](#)

لكن الحديث ده لما نيجي نبص له نجد ان هو انواع، احيانا يبقى حديث مباشر زي اللي موجود في سورة الاخلاص او في اية
الكرسي، واحيانا يكون حديث غير مباشر - [00:06:00](#)

فسورة الاخلاص يمكن اختصت شوية بان فيها حديث مباشر عن الله سبحانه وبحمده، وان كان ده ممکن يكون موجود في آآ يعني
مضامين اخرى او محتويات اخرى في القرآن الكريم، لكن ان سورة تبقى من اولها لآخرها كده صرف و خالصة - [00:06:09](#)

تميزت الحقيقة سورة الاخلاص بکده انها حديث خالص صافي عن الله سبحانه وبحمده طيب الحديث عن الله زي ما قلنا هو اقسام
يعني ممکن يكون آآ حديث عن ربوبيته او حديث عن الوهيته حديث عن حلمه عن كرمه عن علمه - [00:06:27](#)

حديث عن فعل من افعاله حديث عن خبر من اخباره طيب يا ترى سورة الاخلاص بتتكلم عن ايه بالضبط؟ يعني احنا بنقول ايه هي
حديث عن الله؟ هي تعريف بالله خالص لو صح التعبير، لكن لما نيجي نبص بقى ونتعمق شوية - [00:06:46](#)

نوعية الحديث بتتكلم عن ايه بالضبط بتتكلم عن ايه بالضبط بتوصف ربنا زي ما الصحابة قالوا انها صفة الرحمن طيب بتوصف ربنا
في في انهي باب يا ترى باب الربوبية والالوهية ولا الحكمة ولا العلم ولا - [00:07:01](#)

الحقيقة نجد انها بتتصف ربنا في باب الالوهية اکتر طب عشان ابى دقيق قوي مع حضراتكم بتتصف ربنا اکتر
في باب الوحدانية، في باب الوحدانية طب حد يقول لي سوانى بقى كده عشان انا هنا ممکن اتلخط منك - [00:07:18](#)

هب الربوبية وابب الالوهية وابب الوحدانية باب الربوبية اللى هي الانعام يعني انا النهاردة لما اقول ان انا وحدت الله ربنا.
وحدت الله ربنا، وحدت يعني آآ افردت جعلت الشيء لواحد، خلاص؟ - [00:07:33](#)

فانا لما باقول النهاردة لان اه ربنا مراده مننا مش ان احنا يعني نؤمن بها بس احنا نوحده، ما هو ممکن حد مسلا يكون بيومن بالله
ويؤمن معه بالله تاني او متصرف تاني او اب وابن وروح قدس ما دام ممکن يقول انا مؤمن بالله بس مش موحد - [00:07:48](#)

اا مش المراد الایمان بس مراد التوحيد كمان يعني وده حاجة اخص من مطلق الایمان تمام فمسلا لما اجي اقول انا مؤمن برغوبية
يبقى انا موحد لله ربنا، فيعني ايه موحد لله ربنا؟ انا اوحد الله ربنا، ارى انه او اعتقاد انه ليس كمثله - [00:08:06](#)

سبحانه ولا اعلم له سميها كرب سبحانه وبحمده، طيب دلوقتي انا وحدت رباني وحدت رب آآ اللي هو ان اللي اخبر آآ اه ربنا عن نفسه
به فيما يخص الربوبية انا عرفته واثبته للله سبحانه وبحمده بمعنى ايه؟ يعني مثلما الربوبية - [00:08:23](#)

من اركانها الخلق يعني رب يعني خلق رب يعني ملك رب يعني اصلاح دبر وبحمده او السيد المعاني دي الاشياء دي اللي ربنا اخبر بيه

لو لو نرکز هي افعال الله هي افعال الله الخلق الملك التدبير الامر السيادة التشريع - 00:08:43

بافعال الله سبحانه وبحمده. تمام فانا لما اوحد ربنا بافعاله اللي هي يعني نازلة من الله لنا. يبقى ده اسمه توحيد الربوبية.
توحيد الربوبية. وفي ايات وسور بتتكلم عن كده. بتتكلم عن توحيد الربوبية ده - 00:09:05

عن افعال ربنا بيتكلم فيها اه يعني مثلا اه اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علقة اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم
الانسان ما لم يعلم. نلاحظ هنا انها ايه آآ صفات ربوبية. تمام - 00:09:21

اه مثلا الحمد لله رب العالمين دي صفات ربوبية. تمام؟ اه فاللي اقصده ده ده نوع من الصفات اللي بتحدث عن الربوبية اكتر اللي انا
مطلوب مني ان انا اوحد ربنا بها فوق لانها هي افعال ربنا - 00:09:38

طيب في بقى كمان عندنا حديث عن الالوهية زي مثلا اللي موجود في صورة في اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذ
سنة ونوم. لما نرکز نجد ان مثلا آآ الله لا الله الا هو الوهية. ربنا بيحدثنا عن - 00:09:52

اه بقى الالوهية دي؟ يعني ايه انا اوحد ربنا لها بيبقى ربنا رب واله طيب يعني ايه وحده لها اه الالله او التاله دي حاجة طالعة مني
انا لربنا ده فعلي انا فعلي انا - 00:10:11

تاله ده آآ اللي هو التعبد تاله ده اللي هو كمال الحب مع كمال الطاعة او مع كمال الخضوع ده بيصعب مني انا ربنا فانا يعني الحب
والطاعة ده الحب والخضوع يروح لمين - 00:10:28

اه يروح لربنا بس ولا يروح لربنا ومع حد تاني يروح لربنا ولنفسه فانا لما اقول لأن كل حب وطاعة هيطلع مني انا تمام الحب مع
تمام الطاعة. ده يكون لربنا بس ده اسمه توحيد الالوهية - 00:10:44

باسم توحيد الالوهية قصد الطلب قصدي له هو وحده سبحانه وبحمده وطلبي منه هو وحده سبحانه وبحمده فهذا التوحيد توحيد
الالوهية هو في الحقيقة توحيد الله بافعالنا نحن الحاجات اللي صادرة منا احنا - 00:11:00

احنا بنفرض ربنا بها وبنتجه بها الى الله سبحانه وبحمده وحده. وحده. يعني خالصة لله سبحانه وبحمده. يعني تفسروا وضحوا مثلا
اية زي قل ان صلاتي ونسك كل عبادي او ذبحي اللي اللي مسلا الاضحية وغيرها ونسكي ومحباني - 00:11:16
وما ناتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين توضحها كده فكرة ان انا قصدي كله كله لله تحركي لله سبحانه
وبحمده. تمام وده يعني لا الله الا الله يعني لا معبود بحق الا الله سبحانه وبحمده - 00:11:39

طيب بناء عليه لما نيجي نبص على الكلام ده فنقول توحيد فيه حديث عن الالوهية. يعني فيه سور وايات بتتكلم عن الالوهية عن
الوهية الله يعني ايه؟ بتتكلم عن صفات لربنا تدفعني دفع ان انا - 00:11:59

آآ والهو ان انا آآ اقصده وحده سبحانه وبحمده. اطلب منه واحدة سبحانه وبحمده او بتتكلم عن دواعي وحيثيات تخليني انا وحد
ربنا لها تخليني انا اوحد ربنا الله. طب لما نيجي نرکز بقى في سورة الاخلاص تلاقيها بتتكلم عن ايه؟ عن صفات ربوبية - 00:12:15
لا يعني ما بتتكلمش عن خلق ملك تدبير امر طب هل بتتكلم عن صفات الوهية اكتر؟ اه بتتكلم عن صفات الوهية اكتر. تمام؟ بتتكلم
عن ان الله احد الله الصمد - 00:12:38

لم يلد ولم يكن له كفوا احد. اول معنى ادق الزبونة بتتكلم عن صفات وحدانية. تمام طيب هل بس هي بتتكلم عن صفات
وحدة او صفات الوهية اه لو عاوزين نتعمق اكتر في وحدانية ايه؟ طب ما ربنا اه واحد في ربوبيته - 00:12:51

او احد في ربوبيته واحد في ملكه وملكيته طيب بتتحدث عن عن وحدانية في ايه بالضبط اه ده ياخذنا ان احنا محتاجين نفهم
برضه ما يسمى بالصفات الذاتية والصفات الفعلية - 00:13:09

صفات ذاتية وصفات فعلية. يمكن انا اشرت للكلام ده لما اتكلمت عن تسمية الصحابة لسورة الاخلاص بصفة الرحمن !! صفات ذاتية
يعني باختصار بما انا مرينا عليه قبل كده هل هي الصفات التي تخص ذات الله سبحانه وبحمده ولا تنفك عنه؟ زي ما قلت لما اقول
مسلا حضرتك تقريبا يعني. لما اقول لحضرتك ان حضرتك حي - 00:13:24

احبك ترى تسمع في ذاتك انت خلاص انما الصفات الفعلية انك تعطي تأخذ اه بتتكلم مع غيرها. يعني بعض الحاجات كده يمكن دى

- يعني لها لها شقين. بس صوت الصفات الفعلية اللي هي المتعلقة بغيرها في تعدي. من الصفات الذاتية صفة لازمة في الغالب -

00:13:44

طيب انا بس بقرب المشهد. فلما اقول النهاردة الصفات الذاتية لله سبحانه وبحمده اي في ذات الله سبحانه وبحمده. يعني ايه في ذات الله سبحانه وبحمده؟ يعني آفي ذات الله الله احد - 00:14:03

يعني مبيتبعادش مبيتجزأش مبيتعدهش خلاص طيب لما نقول || الله صمد يعني مش يحتاج يأكل ويشرب ان هو سيد اه طب ما النهاردة الله سبحانه وبحمده لم يلد لم كل دى حاجات فى ذات الله سبحانه وبحمده - 00:14:13

رسالة الأخلاص بتتكلم عن صفات ذاتية أكثر من صفات فعلية يمكن مثلاً غيرها نجد زي مسلا صورة أية الكرسي مثلًا بنلاقتها
تتكلم عن: القيمة، القيمة، القيمة... فيه قائمه بذاته مقدم لغة، كانت بتتكلم أكثر عن: إقامة الله لغة - 00:14:32

مقدمة ١٦٣ | شهود: غريب في استكمانه، واستكمانه أكثر عن حججات فعالية أكشن في الحقيقة أو لاعنة إدراكه، فـ «استكمان»

لكن سورة الاخلاص بتتكلم مع صفات ذاتية لله سبحانه وبحمده. آأ يعني خرجنا ببعض الحاجات لكن لا يزال الحديث ان شاء الله

متصل - 00:14:50

عن هذا الانطباع العام او النظرة العامة لسورة الاخلاص اللي هتساعدنا على تفهمها بشكل كويس جدا وتساعدنا ان شاء الله ان احنا نعرف المطلوب مننا بالضبط وآان احنا نعمل بهذا الذي طلبه الله سبحانه وبحمده منا. آآنلتقي ان شاء الله في الحلقة القادمة. اقول

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم - 00:15:08

بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:28